

861 - حكم تعدد الزوجات في الإسلام - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

أخي هناك مشكلة اجتماعية خطيرة استفحلت بسبب اه الفزو الاجتماعي تلك هي عدم تعدد الزوجات فما رأيكم في ذلك؟ تفضل يا شيخ لا ريب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:00:00
واصحابه ومن اهتدى بهداه. أما بعد فلا ريب ان تعدد الزوجات فيه مصالح جمة. وقد قال الله جل وعلا الا تقصدوا اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:00:17

فإن خفتم الا تعدوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم والله جل وعلا شرع لعباده تعدد الزوجات لمصالح كثيرة منها ما في ذلك من عفة الرجل وعفة النساء فان زواج من اسباب العفة الرجل عن ما حرم الله ويسمع بعفة النساء عن ما حرم الله - 00:00:33
وبقاء الرجل بلا زوجة او معه زوجته لا تعفه لانه شديد الشهوة قد قد يضره ويعرضه للفتن وهكذا بقاء المرأة بدون زوج قد يعرضها للفتن فمن رحمة الله سبحانه ان شرع لعبادة الزواج - 00:00:57

وشرع التعدد حتى يحصل من ذلك الخير الكثير ومن اسباب ذلك ان الرجل قال لا تكتفي واحدة قد يكون طويلاً الشهوة فلا تكفيه واحدة فربما تعرض بسبب ذلك الى ما حرم الله. فشرع الله له التعدد - 00:01:15

ومن ذلك ايضاً ان المرأة تحيسن يصيبها النفاس ايضاً فيتعطل الرجل مدة النفاس ومدة الحيض فإذا كان عنده ثانية وثالثة وجد ما يعفه نعم عند تعطل مرأة عند وجود ما يمنع الجماع كذلك قد تمرض المرأة - 00:01:36

قد تسافر لبعض الاصباب فالحاصل ان الحاجة الى الثانية والثالثة والرابعة حاجة ظاهرة كذلك قد تعطل قد يكتب النساء ويتعطلن من ازواج كونهن عند زوج يعفهن ويقوم عليهن وينفق عليهن ويصونهن ولو كن اربعاء تحت واحد - 00:01:57

هذا خير لهن من تعطلهن وعدم التزوج فالذى جاء في الشريعة كله خير وكله صلاح للمجتمع ولا ينبغي لعاقل ان يستنكر ذلك. وإن كان بعض النساء قد استنكر ذلك لقلة الفهم وقلة البصيرة قلة العلم - 00:02:19

والا فتعدد فيه مصالح الجميع للرجال والنساء جميعاً ولكن بعض النساء قد يجحد هذا الشيء وقد ينكر هذا الشيء ويرغب السلامية وذلك من عدم النظر في العواقب ومن عدم البصيرة في الدين - 00:02:39

فلا ينبغي للمرأة ان تستنكر هذا الشيء نعم لا بأس اذا سلمت من الضرة لا بأس ولكن لا يجوز لها ان تستنكر حكم الله ولا ان تكره حكم الله بل عليها ان ترضى بحكم الله وإن تعلم ان حكم الله فيه خير للجميع وفيه السعادة للجميع - 00:03:00

ولو وصل عليه بعض الذى من الجارة او او انفردت في بعض الليالي لا يضرها ذلك والحمد لله ما دام الامر على شرع الله وفيه مصالح كثيرة فينبغي له التحمل والتصرّف وعدم الاستنكار - 00:03:17

للزوج الذي عنده اكثر من واحدة. بل اذا تيسر لها زوج لسمعها في الشريك فلا بأس والا فلا ينبغي ان تصبر على الوحدة والبقاء بدون زوج من اجل عدم الجارة. بل ينبغي لها ان تصبر وان تنكح الزوجة اللي معه زوجة قبلها او زوجتان ولا - 00:03:33

بأس عليها بذلك اذا عدل نعم - 00:03:54